

صَلَّى الْإِلَهَ الْأَبَدِيَّ

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي خُلُقٍ بِنَصِّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا
فَظًّا غَلِيظًا لَمْ يَكُنْ بَلْ لَيْنًا بَرًّا رَوُوفَ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَحْبَبْتُ أُمِّيًّا يَكُونُ عَلِيمًا عِلْمًا يَفُوقُ الْقَارِئِينَ يَتِيمًا
فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ خَدِيمًا فَيَأْصُهُ كَفَّاهُ جَاءَ كَرِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مِنْ رَبِّنَا يَدْعُو الْوَرَى تَعْمِيمًا فَهَدَى يُعَلِّمُ دِينَهُمْ تَعْلِيمًا
وَمَحَاسِنَ الْخُلُقِ الرَّضَى تَتِمِيمًا وَمَقُومًا نَهَجَ الْهُدَى تَقْوِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَسَاسَ كُفْرٍ هَدَاهُ تَهْدِيمًا فَخَبَا بِهِ نَجْمُ الضَّلَالِ وَخِيمًا
وَعَدَى الْعَدُوِّ عَنِ السَّمَاءِ رَجِيمًا ذُلًّا وَدِينُ الْكُفْرِ كَانَ ذَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَا رَحْمَةً بِمَكَارِمِ مُتَزَيِّنًا | مُتَعَطِّفًا لِجَمِيعِ خَلْقٍ مُحْسِنًا
بِشَّرِيعَةِ الْحَدِّ الْعَلِيِّ مُتَدَيِّنًا | أَغْنَى خَلِيلَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يُولِي مُطِيعًا جَنَّةً وَنَعِيمًا | وَعُصَاةَهُ دَارَ الرَّدَى وَجَحِيمًا
لِلَّهِ سَبَّحَ حَادِثًا وَقَدِيمًا | طَائُسَ حَضْرَةِ قُدْسِهِ مَكْتُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَبْلَ السُّؤَالِ لِمَنْ آتَاهُ عَدِيمًا | يَرْجُوهُ يُعْطِيهِ الْمَرَامَ جَسِيمًا
مَنَابَاهُ وَغَيْبَهُ وَنَمِيمًا | مَحْبُولُ جِسْمٍ فِي السَّخَاءِ وَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَنْ عِنْدَهُ كَانَ النَّبِيُّ الْمُنتَخَبُ | مِنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ مُحَبُّوبًا أَحَبُّ
فَسَعَادَةٌ عُظْمَى وَفَوْزٌ غَدٍ كُتِبَ | وَالْأَمْنُ مِنْ نَارِ الْعَذَابِ سَلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَصَمِنَتْ طَبِيبَةٌ كَافِرٍ حَتَّى ارْتَضَعَ | أَوْلَادَهَا عَادَتْ كَمَا عَهْدٌ وَقَعَ
فَرَأَاهُ صَائِدُهَا فَعَنْ كُفْرٍ رَجَعَ | فَاخْتَارَ صَائِدُهَا هَذَاكَ قَوِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

حُبِّ النَّبِيِّ وَمَدْحُهُ خَيْرُ الْعَمَلِ | وَعَسَى إِلَٰهُهُ بِهِ يُبَلِّغُهُ الْأَمَلَ
وَلَهُ بِنَيْلِ شَفَاعَةٍ ظَهَرَ كَقُلِّ | عِنْدَ إِلَٰهِهِ مُنْعَمًا تَنْعِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَسَرَّيْتُ لَيْلًا لَا يَزَالُ بِهِيْمًا | فَوْقَ الْبُرَاقِ مُسَرَّجًا مَزْمُومًا
تَرُقَى يُسَايِرُكَ الْأَمِينُ نَدِيمًا | تَعْلُوا لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ تَقْدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ جَا إِلَى كُلِّ السَّمَاءِ تَصَفُّقًا | رُسُلٌ وَأَمْلَأكُ وَرَاءَ الْمُصْطَفَى
فِيهِمْ إِمَامًا قَدَمُوهُ مُشْرِفًا | صَلَّى بِكُلِّ خَلْفِهِ مَأْمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عِنْدَ اتِّفَاقِ نَبِينَا بِالْأَنْبِيَا | وَكِرَامِ رُسُلِ اللَّهِ لَمَّا أُسْرِيَا
هَنَوُهُ تَبَشِيرًا بِجَاهِ أُوتِيَا | كُلُّ يُرْحَبُ ضَاحِكًا وَتَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَرَأَى عَلَى عَجَبٍ أَبَاهُ إِذَا نَظَرَ | يُمْنَاهُ يَضْحَكُ وَالشَّمَالُ إِذَا بَصَرَ
يَبْكِي وَيَحْيَى وَالْمَسِيحُ وَمَنْ حَضَرَ | وَرَأَى الْخَلِيلَ وَيُوسُفًا وَكَلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَأَى عَجَائِبَ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ | وَسَرَائِرَ النَّاسُوتِ وَالْجَبْرُوتِ

عَيْنًا مُدْرَسَ مَسْجِدِ اللَّاهُوتِ || كَمْ مِنْ لَدُنِّي حَوَاهُ عُلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

حَتَّى لِيَحْرِ الثُّورِ جَبْرِيلُ وَقَفَ || فِي شَطِئِهِ رُعبًا فَوَدَّعَ وَهَتَفَ

دَعْنِي تَقَدَّمْ يَا حَبِيبِي لَا تَخَفْ || أَبْشِرْ تُنَاجِي رَبَّكَ الْقَيُّومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَا مَقْعَدَ الصِّدْقِ الْعَلِيِّ مُعَظَّمًا || فِي الرَّفْرِفِ الْخُضْرِ الشَّرِيفِ مُقَدَّمًا

لِلْحَضْرَةِ الْعُلِيَاءِ فَرْدًا بَعْدَمَا || جَبْرِيلُ قَامَ مَقَامَهُ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بِبَسَاطِ قُدْسِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ وَصَلَ || حَيَّاهُ لِلَّهِ التَّحِيَّاتُ الْفُضْلُ

وَمُبَارَكَاتُ وَالصَّلَاةُ كَمَا نُقِلَ || فِي السَّيْرَةِ الْحَلَبِيِّ حَكَ تَتَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَلَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْمُجْتَبَى || لِمُحَمَّدٍ مُحَبُّو عِلْمٍ مَوْهَبِ

بِأَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَذَا النَّبِيِّ || قَدْ جَا جَوَابَ إِلَهِهِ تَعْظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ ذَاكَ يَدْعُوا اللَّهَ طَهَ قَائِلٌ || مَرْوِيَّ تَسْلِيمٍ عَلَيْنَا شَامِلٌ

بِالصَّالِحِينَ كَذَاكَ رَبِّي فَاعِلٌ || بِدُعَائِهِ لِلصَّالِحِينَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَهُنَاكَ حَمَلَةُ عَرْشِهِ شَهِدُوا بِأَنَّ لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا وَأَنَّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدٌ مُؤْتَمَنٌ لِرِسَالَةٍ تَبْلِيغِهَا تَفْهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فِي قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا أَوْ أَقْرَبَا مِنْ رَبِّهِ هَذَا النَّبِيُّ الْمُجْتَبَى فَرَأَاهُ عَيْنًا وَفُؤَادًا مَرَحَبًا فَسَقَاهُ كَأْسَ مَحَبَّةٍ تَسْنِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَا بَيْنَ رَبِّ وَالْكَلِيمِ تَرَدَّدَا تَخْفِيفَ مَفْرُوضٍ عَلَيْهِ تَشَدَّدَا خَمْسِينَ نَحْوَ الْخَمْسِ حَتَّى حُدَّدَا إِذْ جَا يُكَلِّمُ رَبَّهُ تَكْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

خَتَمَ الْإِلَهِ بِهِ التُّبُوَّةَ ظَاهِرٌ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ الْخِتَامُ الْفَاخِرُ فِي الْفَضْلِ سَابِقُهُمْ وَبَعَثَا آخِرٌ يَسَ نَبِيٍّ خَاتِمٌ مَخْتُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَا عَلَى اعْتَابِكُمْ عُمَرُ الْفَقِيرِ الْمُرْتَجِي لِجَنَابِكُمْ يَرْجُو الْعَطَاءَ عَلَى الْبُكَاءِ بِبَابِكُمْ وَالذَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ سَالَ سَجِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَا مِنْ كَرِيمٍ مِثْلَكُمْ لِلْمُرْتَجِي | فِيمَنْ مَضَى قَبْلًا وَلَا فِيمَنْ يَجِي
وَأَنَا اللَّهِيْفُ فَكُرْبَةً لِي فَرَجْ | حَيْرَانُ مِنْ ذَنْبِي أَسْفْتُ كَظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَا جَفَّ دَمْعُ سَالٍ مِنْ عَيْنَيْنِ | لَكِنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ
مِنْ حُبِّ قَلْبِي سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ | حَيًّا وَمَيِّتَانِي التُّرَابِ رَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِذْ جِئْتُ طَيِّبَةً رَوْحَ زُورَةِ قَبْرِهِ | فَهَنَّاكَ قُمْتُ أَشْمُ رَبًّا نَشْرِهِ
أُغْمِيتُ مَذْهُوشًا لَهَيْبَةِ قَدْرِهِ | حُبًّا وَإِنْ كُنْتُ الْمُسِيءُ أَثِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى | أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ الْمُنتَشِرِ
مِمَّنْ يُحِبُّكَ دَائِمًا عَاصٍ عُمَرُ | بِهِمَا مَفَازَ غَدٍ حَبَبْتُ عَظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَرْجُو غَرِيقٌ بِالذُّنُوبِ مُحِبُّكُمْ | أَنْ تَنْقِذُوهُ عَنْهُ رَاضٍ رَبُّكُمْ
فَضْلًا قَبْلَ الْمَأْمُولِ يُحْظَى صَبُّكُمْ | بِشَفَاعَةِ كُنْتُمْ لَدَيْهِ زَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَدُخُولَ جَنَاتٍ إِلَيْهَا سَابِقًا | مَعَ فَائِزِي مُدَاجِ طَهْ لَاحِقًا

وَمَمَات سَعْدٍ بِالشَّهَادَةِ نَاطِقًا ۥ ۥ مُتَجَنِّبًا عَنِّي اللَّعِينُ رَجِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا ۥ ۥ دَابَّا كَمَا أَبْدَى الرَّشَادَ وَعَلَّمَا
أَعْدَادَ كُلِّ مُكَوَّنَاتٍ كُلَّمَا ۥ ۥ حَجُّوا الْعَتِيقَ وَزَمَزَمًا وَحَطِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَزَكَّى صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ تَعَطَّرَتْ ۥ ۥ تَغَشَّى شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ تَكَثَّرَتْ
عَمَّتْ وَالْأَوَّالُ وَالصَّحَابَ وَبَشَّرَتْ ۥ ۥ فَاحَتْ كَمِسْكِ يَطْرِبُ الْخَيْشُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ حُبًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ۥ ۥ مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَاصِي صَلَاةُ اللَّهِ
مَعَهَا تَحِيَّتُهُ سَلَامُ اللَّهِ ۥ ۥ إِجْلَالٌ قَدْرِكَ عَاشِقًا تَفْخِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا